

تاج العروس من جواهر القاموس

ونضيت مما كنت فيه فأصبحت * نفسي الى اخوانها كالمقدار ومن ذلك نضا ثوبه عنه نضوا
إذا خلعه وألقاه عنه (و) من المجاز نضا (الفرس) الخيل ينضوها نضوا ونضيا تقدمها و (سبق) وانسلخ منها وخرج من بينها وكذلك الناقة ومنه حديث جابر جعلت ناقتي تنضو الرفاق
أن تسبقهم (و) نضا (السيف) نضوا (سله) من عمدته (كانتضاه و) نضا (البلاد) نضوا
وفى بعض نسخ الصحاح الفلاة بدل البلاد (قطعها) وأنشد الجوهري لتابط شرا ولكننى أروى من
الخمرها متى * وأنضو الفلا بالشاحب المتشلسل .

(و) نضا (الخضاب) نفسه (نضوا) بالفتح (ونضوا) كعلو (ذهب لونه) ونصل (يكون) ذلك (في اليد والرجل والرأس واللحية أو يخصهما) أي الرأس واللحية وقال الليث
نضا الحناء ينضو عن اللحية أي خرج وذهب عنها وقال كثير ويا عز للوصل الذي كان بيننا *
نضا مثل ما ينضو الخضاب فيخلق (و) نضا (البدن) ينضو (نضوا) كذا في النسخ والصواب
الجرح كما هو نص المحكم (سكن ورمه و) نضا (الماء) نضوا (نشف والنضو بالكسر حديده
اللجام) بلاسير قال دريد بن الصمة أما ترينى كنضو اللجام * أعص الجوامح حتى نحل أراد
عضته الجوامح فقلت والجمع أنضاء قال كثير رأتنى كأ نضاء اللجام وبعلاها * من الملاء أبزى
عاجز متباطن ويروى كأشلاء اللجام (و) النضو (المهزول من الابل وغيرها) وفى الابل أكثر
وهو الذى أهرله السفر وأذهب لحمه (كانضى) كغنى قال الراجز : وانشج العلباء فاقفعلا
* مثل نضى السقم حين بلا (وهى بهاء ج أنضاء) قال سيبويه لا يكسر نضو على غير ذلك وهو
جمع نضوة أيضا كالمذكر على توهم طرح الزائد حكاه سيبويه وقد يستعمل في الانسان قال
الشاعر : انا من الدرب أقبلنا نؤمكم * أنضاء شوق على أنضاء أسفار (و) النضو (القدح
الرقيق) كذا في النسخ والصواب الدقيق حكاه أبو حنيفة (و) النضو (سهم فسد من كثرة
ما رمى به) حتى أخلق (و) النضو (الثوب الخلق) نقله الجوهري وهو مجاز (والنضى
كغنى السهم بلا نصل ولا ريش) قال أبو حنيفة هو نضى ما لم ينصل ويريش ويعقب (و) النضى
(من الرمح ما فوق المقبض من صدره) وأنشد الازهرى وظل لثيران الصريم غماغم * إذا
دعسوها بالنضى المعلب والجمع أنضاء قال أوس بن حجر : تخيرن أنضاء وركبن أنضلا * كجزل
الغضا فى يوم ريح تزيلا (و) من المجاز النضى (العنق) على التشبيه (أو أعلاه) مما
يلى الرأس (أو عظمه) عن ابن دريد (أو ما بين العاتق الى الاذن) وفى الصحاح ما بين
الرأس والكاهل من العنق والجمع أنضية وأنشد يشبهون سيوفافى صرائهم * وطول أنضية الاعناق
واللمم قال ابن برى البيت ليلى الاخيلية ويروى للشمر دل بن شريك اليربوعي والذى رواه

أبو العباس * يشبهون ملو كافي تجلتهم * والتجلة الجلالة والصحيح والامم جمع أمة وهي القامة قال وكذا قال على حمزة ولكن هذه الرواية في الكامل في المسألة الثامنة وقال لا تمدح الكهول بطول المم انما تمدح وبه النساء والاحداث وبعد البيت إذا غدا المسك يجرى في مفارقهم * راحوا تخالهم مرضى من الكرم وقال القتال الكلابي : طوال أنضية الاعناق لم يجدوا * ريح الاماء إذا راحت بارفاد قلت البيت الذي أنشده الجوهري يقال هو للحرث بن شريك اليربوعي قيل هو الشمر دل بعينه أو هو غيره ويروى في صرامتهم والذي في الجمهرة أنه لليلي الاخيلية واقتصر على الرواية التي ذكرها المبرد في الكامل (و) النضى (من الكاهل نضده) كذا في النسخ وفي المحكم صدره (و) النضى أيضا (ذكر الرجل) وقد يكون للحصان من الخيل وعم به بعضهم جميع وقد يقال أيضا للبعير وقال السيرافي هو ذكر الثعلب خاصة (أنضاه) أي بغيره إذا (هزله) بالسير فذهب لحمه وفي الحديث ان المؤمن لينضى شيطانه كما ينضى أحدكم بغيره أي يهزله ويجعله نضوا وفي حديث على كلمات لور حلتهم فيهن المطى لأنضيتموهن وفي حديث ابن عبد العزيز أنضيتم الظهر أي أهزلتموه (و) أنضا (أعطاه نضوا) أي بغيرا مهزولا (و) من المجاز أنضى (الثوب) أي (أبلاه) وأخلقه بكثرة اللبس (كانتضاه) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه نضا الثوب الصبغ عن نفسه إذا ألقاه ونضت المرأة ثوبها ونضته بالتشديد أيضا للكثرة وبهما روى قول امرئ القيس فجئت وقد نضت لنوم ثيابها * لدى الستر الالبسة المتفضل ونضوت الجل عن الفرس نضوا ونضاوة الخصاب بالضم ما يؤخذ منه بعد النصول ونضاوة الحناء ما يبس منه فألقى هذه عن اللحياني وفي الاساس نضاوة الحناء سلاتته ونضا السهم مضى قال